العدد 2035 - السنة السابعة
الاحد 22 صفر 1436 - الموافق 14 ديسمبر 2014
Sunday 14 December 2014 - No.2035 - 7th Year

أسقط مروحية قرب سامراء وتفجيراته في الرمادي تسقط العشرات ... وجبل سنجار في مرمى مقاتليه

«داعش» يكثف هجماته على الجبهة العراقية ... وأمريكا تؤكد: جادون في التصدي له

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

القوات العراقية تواصل تصديها لهجمات التنظيم

عواصم - «وكالات»: قال مسؤولون عراقيون إن تنظيم الدولة الإسلامية أسقط امس مروحية عسكرية عراقية قرب سامراء شمال بغداد، في حين سقط قتلى وجرحى في ثلاثة تفجيرات غرب الرمادي مركز محافظة الانبار. في هذه الأثناء شن تنظيم الدولة هجوما واسعا في منطقة جبل سنجار شمالي العراق.

وأوضح مسؤول كبير في وزارة الدفاع العراقية لوكالة أسوشيتد برس أن تنظيم الدولة أسقط بصاروخ محمول على الكتف مروحية عسكرية خارج مدينة سامراء، مما أدى إلى مقتل طيارين كانا على متنها، وكان مقاتلو التنظيم قد أسقطوا في الأشهر الأخيرة مروحيتين عسكريتين على الأقل للجيش العراقي قرب مدينة بيجي (210 كلم شمال بغداد).

من جانب آخر قالت مصادر إن قتلى وجرحى سقطوا صباح الامس في ثلاثة تفجيرات انتحارية استهدفت اماكن تجمع الشرطة العراقية في مناطق متفرقة غرب الرمادي (108 كلم غرب بغداد).

وأضافت المصادر أن اثنين من هذه التفجيرات استهدفا ثكنة عسكرية للشرطة الاتحادية في منطقة الكيلو سبعين غرب الرمادي.

وفي منطقة الكيلو خمسة وثلاثين أدى انفجار صهريج للوقود مفخخ كان يقوده انتحاري استهدف تجمعا لآليات عسكرية على جسر العواصل، إلى إلحاق اضرار كبيرة بالجسر وإحراق الآليات العسكرية المرابطة عليها.

وأشار مراسلون إلى أنه لم تتوفر لحد الساعة أي معلومات عن عدد القتلى والجرحى جراء التفجيرات، والتي تلتها اشتباكات بين تنظيم الدولة والجيش العراقي المعزز بمقاتلين من العشائر والصحوات.

وذكر مراسلون أن تنظيم الدولة شن أمس الاول هجوما كبيرا على مناطق قريبة من هيت شمال غرب الرمادي واستطاع على إثره السيطرة على قرية الوفاء ومنطقة قريبة من ناحية البغدادي غرب هيت بمحافظة الأنبار، وذلك بعد معارك شرسة مع الجيش العراقي ومقاتلي العشائر.

من جانب آخر أفاد مراسلون بأن مقاتلي تنظيم الدولة شنوا هجوما مكثفا على منطقة كابار غرب مدينة سنجار شمالي العراق، وقال مصدر في قوات البشمركة الكردية للمراسل علي جيل سنجار إن الهجوم الذي بدأ صباحا ما زال مستمرا.

وأضاف مراسلون أن مقاتلي التنظيم حاولوا صعود الجبل لكن قوات البشمركة ووحدات حماية الشعب الكردية ومتطوعين من أهل سنجار تصدت لهذا الهجوم.

ولم تشارك طائرات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة في هذه المعركة، وحسب المراسلون فإن عناصر تنظيم الدولة يسعون لاستغلال أجواء الطقس الماطر لبدء الهجوم.

وبشأن الوضع الإنساني للنازحين إلى جبل سنجار، أفاد مراسلون أن الف عائلة لا تزال في اعلى قمة الجبل -الذي يبلغ طوله 70 كلم- وبين الأودية، ويعانون من قلة الغذاء والماء والأدوية بفعل استحالة إيصال المعونات عبر الطرق البرية التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، ولا سيما أن فصل الشتاء بدأ قبل أيام.

وعلى صعيد ذا صلة اقر الكونغرس الامريكي الجمعة قانون الدفاع السنوي بقيمة تتجاوز 500 مليار دولار تشمل نفقات البنتاغون مع ابقاء حظر اغلاق معتقل غوانتانامو.

ويجيز القانون البرامج العسكرية للسنة المالية 2015 التي تمتد من اكتوبر 2014 حتى سبتمبر 2015، وقد اقره مجلس الشيوخ بغالبية 89 صوتا مقابل رفض 11. وكان مجلس النواب وافق عليه الاسبوع الفائت (300 صوت مقابل 119).

ويمدد القانون القيود على اغلاق سجن غوانتانامو في جزيرة كوبا. وتم ايضا تمديد منع نقل معتقلي السجن الى الولايات المتحدة المعمول به منذ 2011 رغم معارضة الرئيس الاميركي.

ويحظر الكونغرس على البنتاغون نقل معتقلين الى الاراضي الاميركية لمحاكمتهم ومعالجتهم وسجنهم او لاي داع اخر. ويعتبر الجمهوريون ان هؤلاء قد يفرج عنهم بناء على قرار قاض ما يجعلهم يشكلون تهديدا للامن القومي.

ولا يزال 136 سجينا في غوانتانامو.

ويؤكد القانون تخصيص خمسة مليارات دولار للحرب على مقاتلي تنظيم «الدولة الاسلامية» بينها 1.6 مليار لبرنامج تجهيز وتدريب القوات العراقية والكردية والعشائر السنية على عاتق. لكن على الحكومة العراقية ان تتحمل اربعين في المئة من كلفة البرنامج.

ومدد مشروع تدريب وتسليح مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة الذي اقترحه الرئيس الاميركي. وكان الكونغرس اجاز في سبتمبر هذا المشروع حتى 11 ديسمبر فقط. ورصدت لهذا المشروع 500 مليون دولار نص عليها قانون الموازنة الذي سيقر في وقت وشيك.

ويلحظ قسم من القانون اجراءات جديدة لمكافحة الاعتداءات الجنسية داخل الجيش.

وفي الاجمال، يجيز القانون 584 مليار دولار للنفقات العسكرية بينها 554 مليارا للبنتاغون للسنة المالية 2015، اي بتراجع 48 مليارا مقارنة بـ2014.

ويتضمن القانون مراجعة لعشرات من برامج التجهيز العسكري بحيث يمدد بعضها ويلغي او يعدل بعضها الاخر.

وتشكل النفقات العسكرية اكثر من نصف موازنة الدولة الفدرالية التي ستبلغ العام 2015 الفا و14 مليار دولار من دون ان تشمل النفقات الاجتماعية.

من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) الأدميرال جون كيربي امس ان القيادة في العراق «جادة جدا» في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال كيربي في مؤتمر صحافي ان وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل بحث مع الحكومة العراقية خلال زيارته الاخيرة سبل التصدي للتنظيم مضيفا ان الولايات المتحدة الأميركية سرعت من عملية امداد القوات العراقية.

واضاف ان الامدادات التي ارسلتها الولايات المتحدة الشهر الماضي شملت اكثر من 300 صواريخ (هل فاير) وآلاف الأسلحة الصغيرة والذخيرة مبينا ان «هناك حاليا تحركات لسد احتياجاتهم الإضافية».

وأكد انه وبالرغم من قيام قوات التحالف بشن أكثر من 1200 غارة جوية حتى الان الا «ان الحل الجوي ليس دواء لكل الأمراض» ومشددا في هذا الصدد على اهمية الاستمرار في تدريب وتمكين القوات العراقية للاستمرار في مواجهة التنظيم.

«المرصد»: طائرات التحالف تقصف البوكمال ... وحمام الدم السوري مستمر

عمان - «كونا»: لقي سبعة عناصر من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مصرعهم جراء قصف لطائرات التحالف الدولي على مدينة البوكمال السورية على الحدود مع العراق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان امس ان طائرات التحالف العربي - الدولي نفذت ثلاث ضربات ليل امس الاول على تمركزات ومواضع لتنظيم (الدولة الإسلامية) في المنطقة الصناعية بمدينة البوكمال ما ادى لمصرع سبعة مقاتلين على الاقل من عناصر التنظيم.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام ومقاتلي تنظيم (داعش) في محيط حاجز جميان بحي الصناعة في مدينة دير الزور في حين أبلغت مصادر موثوقة المرصد السوري لحقوق الإنسان ان تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة البوكمال الحدودية انذر الكوادر الطبية التي غادرت مدينة البوكمال بالعودة خلال مدة اقصاها عشرة ايام والا سيتم مصادرة جميع أملاكهم في المدينة.

وعلى صعيد القتال بين قوات المعارضة وقوات النظام اوضح المرصد ان اشتباكات عنيفة تدور بين الطرفين في ريف حماة الشمالي في محاولة من قوات النظام والمسلحين الموالين لها التقدم باتجاه معسكر الخزانات الذي تسيطر عليه جبهة النصرة والكتائب الإسلامية.

وفي محافظة حلب تعرضت مناطق في دوار الجندول وحي مساكن هنانو وطريق الكاستيلو لقصف على يد قوات النظام دون أنباء عن اصابات في حين دارت بعد منتصف ليل امس الاول اشتباكات عنيفة بين الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية من طرف وقوات النظام مدعمة بكتائب البعث من طرف اخر في حلب القديمة مه ورود انباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وسقط عدد من الجرحى بينهم اطفال ونساء جراء قصف للطيران الحربي على مناطق في بلدة عندان بريف حلب الشمالي فيما قصفت قوات النظام مناطق في بلدة بيانون وقرية كفر ناصح.

وتجددت الإشتباكات في محيط بلدة الزهراء بين مقاتلي الطرفين وسط قصف متبادل وقتل رجلان من عائلة واحدة من مدينة حلب مع معلومات اولية عن ثالث تحت التعذيب في سجون قوات النظام.

وفي محافظة ريف دمشق قصفت قوات النظام مناطق قرب حوش الضواهرة بالغوطة الشرقية ودارت اشتباكات بين مقاتلي الكتائب الإسلامية من طرف وقوات النظام والمسلحين الموالين لها في منطقة حوش الفارة قرب دوما مع أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وقامت قوات النظام بقصف البساتين الواقعة بين مدينتي داريا ومعضمية الشام بالغوطة الغربية دون معلومات عن اصابات.

وفي محافظة دمشق قصفت قوات النظام مناطق في حي جوبر ووردت معلومات عن اصابة عدد من الاشخاص بجراح واتهم نشطاء قوات النظام باستخدام غازات خلال القصف.

ووقعت اشتباكات بين مقاتلي الكتائب الإسلامية وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) من جهة وقوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني من طرف اخر وسط تجدد القصف من قبل قوات النظام على مناطق في الحي.

من جانبها أكدت (شبكة شام الاخبارية) امس ان قوات النظام عاودت امس الاول استخدام غاز الكلور السام في حي جوبر الذي يعتبر من اهم الأحياء الدمشقية بالنسبة للثوار وللنظام معا كونه يتوسط احياء ومناطق مهمة حيث يقع بين باب توما والقصاع والتجارة من الغرب وبحده حي القابون شمالا وعين ترما وزملكا شرقا ومدينة زملكا والدويلعة من الجنوب ويطل على ساحة العباسيين الاستراتيجية.

ويسعى النظام السوري منذ شهور عديدة لفرض سيطرته العسكرية عليه وبستميت الثوار في دفاعاتهم ويقتلون ويجرحون العناصر.

«البنتاغون»: فيلم «عين العرب» ... مشكوك فيه

واشنطن - وكالات: رفضت وزارة الدفاع الاميركية ما يُروّج له "داعش" من خلال فيديو نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي يُظهر فيه سيطرته على مسار المعارك في مدينة عين العرب (كوباني)، بحيث تفيد جميع الأنباء الواردة من المدينة أن الوضع العسكري يراوح مكانه، ويميل في كثير من الأحيان لصالح المقاتلين الأكراد.

ويحاول المتطرفون نفي هذه الانباء عن طريق الفيديو الذي صور عن طريق كاميرا مثبتة على طائرات من دون طيار فوق سماء المدينة، ويشرح كيف يقاتل التنظيم في المدينة باستخدام السيارات المفخخة، التي تظهر ثلاث منها بشكل متزامن ثم تنفجر واحدة تلو الأخرى في جهات مختلفة من كوباني.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين في البنتاغون أن الضربات الجوية، رغم أنها لم تستطع إخراج المتطرفين من المدينة، فإنها شلت حركتهم ولم يعد المقاتلون أو آلياتهم قادرين على التحرك بحرية.

ورجح الكثير من الخبراء أن يكون الفيديو الدعائي قديما، وربما صور مع فيديو مشابه ظهر فيه الرهينة البريطاني جون كانتلي في منتصف نوفمبر الماضي.

الشيعة يتحدون «الدولة» ... ويشاركون بكثافة في إحياء «أربعينية» الحسين

بغداد - «وكالات»: احيا ملايين الشيعة السبت في مدينة كربلاء جنوب العراق ذكرى اربعين الامام الحسين، احدى ابرز مناسباتهم الدينية التي تتسم هذا العام برمزية اضافية بعد سيطرة تنظيم «الدولة الاسلامية» على مساحات واسعة من البلاد.

وطوال الايام الماضية، تدفقت حشود غير مسبوقة الى المدينة الواقعة على مسافة 110 كلم جنوب بغداد. وسار العديد من هؤلاء نحو 12 يوما. كما تدفق اكثر من مليون زائر ايراني للمشاركة في الزيارة التي تتوج اربعين يوما من الحداد بعد ذكرى عاشوراء التي تجسد مقتل الامام الحسين وعدد من افراد عائلته على يد جيش الخليفة الاموي يزيد بن معاوية في العام 680.

وبحسب مسؤولين عراقيين، تخطى عدد الزوار 17 مليونا بينهم اكثر من اربعة ملايين من جنسيات عربية واجنبية. وافترش هؤلاء ساحات وطرق كربلاء حيث مرقد الامام الحسين واخيه الامام العباس واقاموا في خيم او لدى سكان فتحوا منازلهم لاستضافتهم.

وسارت الجموع المشاركة في احياء الشعائر الحسينية في شوارع المدينة وفي محيط العتبات المقدسة، متشحة بالسواد ورافعة الرايات الحسينية. وهتف المشاركون "لبيك يا حسين" وهم يلطمون رؤوسهم وصدورهم.

وعكس البعض الرمزية العالية للمشاركة هذا العام مع تزايد تهديدات المتطرفين منذ الهجوم الكاسح لتنظيم "الدولة الاسلامية" في يونيو، وسيطرته على مناطق في شمال العراق وغربه.

وتوعد التنظيم الذي يعتبر الشيعة "رافضة"، بمواصلة "الزحف" نحو بغداد وكربلاء.

وفي دلالة على الاخطار المتزايدة، قتل شخص واصيب اربعة بجروح بعيد منتصف ليل الخميس الجمعة، في سقوط تسع قذائف هاون على مناطق في غرب كربلاء، بحسب مصادر امنية وطبية عراقية.

وقال كاظم حسين (25 عاما) القادم من محافظة الناصرية (جنوب) لوكالة فرانس برس تعليقا على سقوط القذائف "حتى اذا امطرت الدنيا دواعش (في اشارة الى عناصر تنظيم الدولة الاسلامية الذي يعرف اختصارا باسم داعش)، لن نتوقف عن زيارة الامام الحسين لانه طريق التضحية والشهادة".

وسعت السلطات العراقية الى تامين شعائر هذا العام في حين يؤكد رجال الدين الشيعة اهمية رمزية المشاركة فيها، في تحد للمتطرفين.

كما تتسم الزيارة بمشاركة اكثر من مليون زائر ايراني قال العديد منهم انهم عبروا الحدود الى العراق للمشاركة بعد توصية من المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي للقيام بذلك.

وسمحت السلطات العراقية بدخول هؤلاء بدون تاشيرات. وادى تدافع على معبر بدرة الحدودي الجمعة، الى وفاة ثلاثة اشخاص بينهم طفل. وفي حين لا يمكن التاكد بشكل مستقل من اعداد المشاركين، اعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي الخميس ان العدد قارب 17,5 مليون شخص هم 13 مليون عراقي، واربعة ملايين ونصف مليون من ستين جنسية.

مواكب الشيعة توافدت على كربلاء بغزارة

وقال محافظ كربلاء عقيل الطريحي ان زيارة هذا العام هي "الاكبر".

واعلن اللواء الركن قيس خلف رحيمة، قائد عمليات الفرات الاوسط التي تتبع لها كربلاء، ان "اعداد الزائرين فاقت كثيرا السنوات الماضية"، ما دفع السلطات الى "فتح منافذ دخول جديدة" الى المدينة. وفي خطبة الجمعة، اكد الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجع الشيعي الاعلى السيد علي السيستاني، ان كربلاء "لم تعد تستوعب بامكاناتها الحالية هذه الاعداد الهائلة من الزائرين".

واظهرت لقطات عرضتها قنوات التلفزة العراقية اعدادا هائلة من الزوار المتشحين بالسواد بينهم رجال ونساء واطفال، وقد لفوا رؤوسهم بعصبات حمراء وخضراء وهم يملاون الساحات في مرقد الامام الحسين. واتخذت السلطات اجراءات امنية مشددة لتفادي تكرار الهجمات التي غالبا ما تعرض لها شيعة العراق اثناء احياء مناسباتهم الدينية في الاعوام الماضية، والتي ادت الى مقتل العشرات.

ومطلع الاسبوع الماضي، قتل ثلاثة اشخاص واصيب اربعة بجروح بتفجير عبوة ناسفة في شمال بغداد، على مقربة من خيمة عزاء يقدم فيها الطعام والشراب للزوار المتجهين الى كربلاء.

واغلقت شوارع عدة في بغداد، لا سيما الطريق بينها وبين كربلاء.

وفي المحافظات الجنوبية ذات الغالبية الشيعية، بدت الشوارع شبه خالية من المارة، مع انتقال العديد من القاطنين فيها الى كربلاء.

وابرز مسؤولون عراقيون اهمية استعادة القوات العراقية والمسلحين الموالين لها السيطرة على منطقة جرف الصخر نهاية اكتوبر، في حماية مواكب الزوار المتجهة الى كربلاء. وكان يمكن لوجود المتطرفين في هذه المنطقة القريبة من طريق بغداد كربلاء، ان يهدد الزوار بشكل جدي.

وتخوض القوات العراقية وعناصر مجموعات شيعية مسلحة وابناء بعض العشائر السنية، معارك شرسة لاستعادة مناطق سيطرة التنظيم، مدعومين بغارات جوية لتحالف دولي تقوده واشنطن.

وحققت القوات بعض التقدم مؤخرا لا سيما جنوب بغداد وفي محافظة صلاح الدين، الا ان التنظيم لا يزال يحتفظ بمناطق واسعة، ووسع سيطرته في محافظة الانبار الحدودية مع سوريا والاردن والسعودية.